



المدى / وكالات

غداً تنطلق انتخابات الرئاسة الإيرانية

منافسة شديدة بين ثمانية مرشحين إصلاحيين ومخالفين ورفسنجاني الأوفر حظاً

يتوجه ملايين الناخبين الإيرانيين يوم غد الجمعة، السابع عشر من حزيران لانتخابات ونائب جديد للجمهورية الإسلامية الإيرانية من بين المرشحين الثمانية.

وحيث يفرض الملف النووي المثير للجدل، وملف العلاقة مع الولايات المتحدة، وملف الإصلاحات تفرض ثقلها بقوة علما أجواء هذه الانتخابات المشحونة بالمنافسة القوية بين المحافظين والإصلاحيين يقف الرئيس الإيراني السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني في المقدمة، بعد أن أكدت استطلاعات الرأي تقدمه علما منافسيه مما يجعله الأوفر حظاً في الفوز ثالثة بمقاييد الرئاسة.

الولايات المتحدة. وأضاف "إذا كانت الولايات المتحدة صادقة في عزمها التعاون مع إيران. فإن الوقت سيحين لبدا صفحة جديدة معها. وطالب واشنطن بأن تخطو الخطوة الأولى، مثل الإفراج عن مليارات الدولارات من أموال إيران التي جمعت بعد الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩. وأوضح أن الولايات المتحدة أقرت بأن إيران لعبت دورا مفيدا في العراق وأفغانستان، "لقد كان لنا موقف مسؤول وكانت خطوتنا أهم من خطوة الأميركيين". وقال في حديث أجرته معه شبكة سي إن إن الأميركية بث اليوم "لن أبقى أزيد سياسة الانزواء وسأطبق هذه السياسة أيضا مع إيران بمنظمة التجارة العالمية



رفسنجاني ضمن دعم القطاعين النووي والنفطي مؤكداً إمكانية بدء صفحة جديدة في العلاقات مع الولايات المتحدة

كما ذكر المشرفون على الحملة الانتخابية لرفسنجاني أن هذا الأخير حصل على دعم ١٦٠ نائباً (من أصل ٢٩٠). وتحسين العلاقات الإيرانية الأمريكية، مؤكداً أن بدء "صفحة جديدة" في العلاقات مع الولايات المتحدة بات ممكناً. وقال في حديث أجرته معه شبكة سي إن إن الأميركية بث اليوم "لن أبقى أزيد سياسة الانزواء وسأطبق هذه السياسة أيضا مع إيران التي جمعت بعد الثورة

المدى - وكالات

فرصة ورفسنجاني الأوفر حظاً

وكان رفسنجاني الأوفر حظاً للفوز في الانتخابات الرئاسية الإيرانية حصل على دعم ثمين من القطاعين النفطي والنووي الاستراتيجيين، وذلك قبل ثلاثة أيام من الانتخابات. وفي خطوة غير منتظرة، أعلن وزير النفط الإيراني بيجان نمدار زقانة ورئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية غلام رضا اغا زاده دعمهما لرفسنجاني، الأمر الذي يتوقع أن يترك انعكاساته على الانتخابات.

ويعتبر الملف النووي الإيراني الموضوع الأبرز حالياً في إيران. وتمثل المحروقات نسبة ٥٠٪ من مداخيل الدولة و٨٥٪ من مداخيل الصادرات الإيرانية. وقال وزير النفط الإيراني حديثاً إلى صحيفة "الشرق" الإيرانية "خلال السنوات الثلاث والعشرين الماضية، عملت مع ثلاثة اشخاص قيمين: مير حسين موسوي (رئيس الوزراء السابق) وهاشمي رفسنجاني (الرئيس الإيراني السابق) ومحمد خاتمي (الرئيس الحالي). الثلاثة هم بمثابة معلمين بالنسبة الي وامننى لهم كل النجاح في ما يقومون به".

ولم يتقدم موسوي الى الانتخابات الرئاسية ولا يمكن لخاتمي ان يترشح لولاية ثالثة. وبالتالي يصب هذا الاطراء بشكل كامل في صالح رفسنجاني.

الملف النووي

من جهة ثانية، قال رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية غلام رضا اغا زاده في حديث نشرته صحيفتنا "الشرق" وجمهورية اسلامي المحافظان المتشدتان اللتان اختارتا دعم رفسنجاني، اعتقد ان الشخص الوحيد القادر على حل مشكلة الملف النووي الإيراني بنجاح ودقة هو آية الله هاشمي رفسنجاني.

ويعتبر هذا الموضوع مصيرياً بالنسبة الى الجمهورية الإسلامية التي تسعى الى تبيد شكوك الغربيين حول الأنشطة النووية الإيرانية بهدف عدم احالة الملف النووي الإيراني امام مجلس الامن الدولي ما يمكن ان يعرضها لعقوبات دولية.

وهاجم زقانة بشدة معارضي رفسنجاني المحافظين المتشددين منهما ايهاهم بائع ولا يفعلون "اي برنامج واضح ولا يفعلون الا انتقاد الماضي" مع محاولة الظهور بمظهر الحداثة. وذكر "الشرق" ان حوالي اربعين وزيرا سابقا اعلنوا تأييدهم ايضا لرفسنجاني الذي ترجح استطلاعات الرأي فوزه.

معسكر

اعلن وزير الدفاع الاميركي دونالد رامسفيلد ان معسكر السجناء الاميركي في غوانتانامو الذي اثار اخيرا جدلا كبيرا لا يزال "ضروريا" في مكافحة الولايات المتحدة للارهاب. وقال رامسفيلد "الحكومة الاميركية لا تريد ان تجد نفسها في وضع تعتقل فيه اراهابيين مفترضين اكثر مما هو ضروري، ولكن ما دامت في حاجة الى منع الارهابيين من الضرب مجددا فان معسكرا كهذا سيبقى ضروريا".

انسحاب

انتهت اللجنة الامنية التنسيق في موضوع الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة اول اجتماع لها في جو "ايجابي". وقالت المتحدثة ان "هذا اللقاء انتهى بعد ساعة ونصف الساعة من بدئه مضيفة انه "جرى بجو ايجابي". ووضحت ان "الطرفين اتفقا على اللقاء مجددا لمواصلة اعمالهما" ولكنها لم توضح موعد اللقاء المقبل.

خلاف

اشار رئيس الحكومة البريطانية توني بليير الى وجود "خلاف حاد" مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك حول مشروع الموازنة الأوروبية المقبلة وذلك بعد لقائه بالآخر في باريس. ومن جهة اخرى اكدت الرئاسة الفرنسية ان شيراك ابغ بلير رغبته في التوصل الى "اتفاق منطقي وعادل" حول مشروع الموازنة خلال القمة الأوروبية في بروكسل اليوم الخميس وغدا الجمعة.

محكمة

اعلن رئيس المحكمة الجنائية الخاصة التي شكلتها الخرطوم للنظر في جرائم الحرب التي وقعت في اقليم دارفور محمد سعيد ابكم ان المحكمة بدأت جلساتها أمس الأربعاء. ولم يوضح ابكم اسباب تأجيل الجلسات. وادلى القاضي بتصريحاته في نيالتي عاصمة اقليم جنوب دارفور حيث وصل على رأس اعضاء المحكمة الذين سيعقدون جلستهم أمس الأربعاء.

جنسية

اوصى حزب البعث الحاكم في سوريا في البيان الختامي لمؤتمره القطري العاشر بمنح الجنسية السورية لنحو ٢٢٥ الف كردي كانوا يعتبرون اجانب. ويحسب مسؤولين في احزاب كردية سورية، فان هناك ٢٢٥ الف كردي ممن لم يشملهم الاحصاء السكاني عام ١٩٦٢، محرومون من الجنسية السورية، يضاف اليهم ٧٥ الفا آخرين من المكتومين. وتعتبر سلطات دمشق ان عشرات الاف الاكراد قادمون من دول مجاورة مثل العراق وتركيا ولا حق لهم بالجنسية.

تسليم

اعلن خضر الحدود الروس ان روسيا سلمت نهائيا طاجيكستان وأفغانستان بعد ان كانت مكلفة بها طيلة أكثر من عشر سنوات بناء على اتفاق مع دوشانبي. واعلن ناطق باسم خضر الحدود الروس الكولونيل الكسندر كوراتييف "ان خضر الحدود الروس غادروا اخر معبر على الحدود الطاجيكية الافغانية". واكد المسؤول الروسي "اصبح تحت تصرف خضر الحدود الطاجيكية العتاد والأسلحة التي كانت بين ايدي زملائهم الروس حتى الان".

حدود

اعلن سفير اسرائيل في مصر شالوم كوهين ان انسحاب القوات الاسرائيلية من الحدود مع مصر قد تتم "العودة عنه" اذا فشل المصريون في منع عمليات تهريب الاسلحة مع الأراضي الفلسطينية. وقال شالوم خلال لقاء مع الصحفيين في القاهرة ان احد اسباب التعثر الذي يعيق التوصل الى تفاهم فوري حول الوضع المستقبلي لمعبر فيلادلفي هو اتساع الانتشار المصري.

إحباط

اعربت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس لتظيرتها القبرغيزية روزا اوتونباييفا عن "احباط" الولايات المتحدة لقرار قبرغيزستان تسليم السلطات الاوزبكية اربعة لاجئين. ونددت رايس التي استقبلت نظيرتها في واشنطن بهذا القرار الذي اتخذ "بدون تشاور مع ممثلي المفوضية العليا للاجئين وبدون التاكيد ما اذا كان هؤلاء الاشخاص سيتعرضون للاعتقال فور عودتهم الى اوزبكستان"، حسب ما اعلن المتحدث باسم الوزارة شون ماكورماك.

اعتقال

قبضت السلطات المصرية على اثنين من اعضاء حركة "كفاية" المطالبة بالتغيير اثناء توريجهما منشورات وكما علم من الحركة ومن مصادر من الشرطة. ومصر عضو في "كفاية" بان طبيب الامتياز محمد شفيق والحامي احمد سعد، والاثنا عشر والثمانية والعشرين من العمر، اعتقلا في القاهرة اثناء قيامهما بتوزيع منشورات تندد بالوضع الاجتماعي والسياسي للبلاد.

تعريض

اعلنت بريطانيا عن زيادة مساهمتها في قوة الاتحاد الافريقي في دارفور بقيمة ١٢ مليون ليرة استرلينية (٢٢ مليون دولار). واعلن وزير التنمية الدولية البريطاني هيلاري بن هذا الامر في الخرطوم في ختام زيارة استمرت يومين للسودان زار خلالها مخيمات في دارفور يعيش فيها معظم اللاجئين ٢.٤ مليون الذين فروا من منازلهم في هذا الاقليم.

حظر

اعتبر مسؤول اميركي كبير ان الحظر الذي يفرضه الاتحاد الأوروبي على بيع الاسلحة الى الصين لن يرفع قريبا. وقال هذا المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن هويته ان الولايات المتحدة والاوربيين بدأوا بمحادثات حول هذه المسألة في اطار اتصالات اوسع حول الامن في اسيا. وواضاف "اذا قلت ان مسألة رفع الحظر (الاوروبي) هي مسألة صرف النظر عنها حاليا فان بعض اصدقائنا الاوربيين سوف يعارضوننا على الفور. ولكن اعتقد ان الحظر الذي يفرضه الاتحاد الاوروبي لن يرفع قريبا".

نبذة عن مرشحي الرئاسة الإيرانية



٧- مصحف مهر عليا زاده (٥٥ عاما)

هو احد اصلاحيين اثنين استجاب مجلس صيانة الدستور لدعوة من مرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي فاعاد النظر في رد ترشيحهما وقبل هذا الترشيح شغل منصب نائب للرئيس محمد خاتمي وهو احد قدامى الحرس الثوري.

٨- مصطفاه صيت (٥٤ عاما)

وزير سابق للتربية وطبيب معروف وهو مرشح ابرز احزاب المعارضة الاصلاحية "جبهة المشاركة" الذي يتزعمه محمد رضا خاتمي شقيق الرئيس محمد خاتمي. سبق له ان اكد "اعتزم الاعتماد على الجامعات. ثمة ٢.٤ مليون طالب يمكنهم التاقير على عائلاتهم"، متوقفا ان "ستتقبط" هذه الحركة الطلابية التي حملت محمد خاتمي الى السدة الرئاسة عام ١٩٩٧ النووي الإيراني.

٥- أكبر هاشمي رفسنجاني (٧٠ عاما)

تولى رئاسة الجمهورية بين ١٩٨٩ و١٩٩٧ وافتتح حملته من مندبا ب"المتطرفين" من المحافظين المتشددين في النظام. يعتبر مؤيدا للتقرب من الغرب ولتحرير الاقتصاد.

٦- مهديا كروييا (٦٨ عاما)

اصلاحي معتدل مقرب من الرئيس خاتمي وتولى رئاسة مجلس الشورى الذي يسيطر عليه الاصلاحيون قبل ان يهزم في الانتخابات التشريعية عام ٢٠٠٤ وهو يؤيد اقامة "قوة اقليمية"

٣- محمد باقر قليچبا (٤٤ عاما)

تخلى عن رئاسة الشرطة في نيسان لتقديم ترشيحه لمنصب الرئاسة. وهو يتقدم بصفة مستقل، غير انه غالبا ما يعتبر مرشح المرشد الأعلى. وهو قائد سابق للقوات الجوية التابعة للحرس الثوري وتولى رئاسة الشرطة بعد المظاهرات الطلابية عام ١٩٩٩ غير انه واجه انتقادات في حملته بسبب دعواته لقمع هذه التحركات الطلابية.

٤- مصحف وضاحيا (٥٥ عاما)

كان قائدا للحرس الثوري حتى العام ١٩٩٧ وترشح بالرغم من مخاطر تشتت الاصوات في المعسكر المحافظ بسبب كثرة الترشيحات. وهو يؤيد اقامة "قوة اقليمية"

٢- محمود احمديا نجاد (٤٩ عاما)

اكثر المرشحين المحافظين تشددا وفاز ببلدية طهران في الانتخابات البلدية عام ٢٠٠٣ التي سجلت نسبة قياسية في الامتناع عن المشاركة. وهو ضابط سابق في الحرس الثوري.

١- عليا اويچانجا (٤٨ عاما)

كان حتى العام الماضي على رأس الاذاعة والتلفزيون الرسميين المحافظين وهو

هي التي تتحكم وتحدد مسار القرارات الكبيرة في البلاد ومن أهم هذه القرارات العلاقات مع الولايات المتحدة التي لا يرغبون في تحسينها.

المرشحات المحافظون

من جانب آخر المرشح الرئاسي المتشدد علي لاريجاني قد أعلن ان المرشحين المحافظين المتشددين الاربعة سيحاولون التوصل من خلال محادثات في اللحظة الاخيرة الى اتفاق على ان يخوض واحد منهم فقط الانتخابات الرئاسية المقررة الجمعة.

وقال المدير السابق لهيئة الاذاعة والتلفزيون ومستشار المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية لوكالة "مهر" شبه الرسمية "ستحصل جولة مفاوضات جديدة بين المرشحين الاصوليين من اجل التوصل الى وحدة في الراي وفي الترشيح الى الانتخابات".

الا ان رئيس بلدية طهران محمود احمدى نجاد، احد المرشحين المتشددين، جدد امام صحافيين الاثنين رفضه الانسحاب ولو ان ذلك يعني تقليل فرص حصول احد المحافظين في المرتبة الثانية في الدورة الاولى.

ويفترض ان يحصل المرشح على نسبة أكثر من خمسين في المئة من الاصوات ليفوز بالرئاسة من الدورة الاولى. ويتنافس في الدورة الثانية المرشحان اللذان حصلوا على العدد اقل من الاصوات. وقال نجاد "قربت المشاركة وسابقي في السباق".

رفض الانسحاب

واضاف "انا مرشح مستقل لا يحظى بدعم اي حزب واي مجموعة".

كذلك رفض المرشح المتشدد محسن رضائي، القائد السابق لحراس الثورة، الجيش العقائدي للنظام، الانسحاب. وقال "خلال ٢٦ عاما، انسحبت لصالح الآخرين، فعلى الآخرين ان ينسحبوا لصالحي".

وتعليقا على حصوله على نسبة ٤٪ من الاصوات، حسب ما تشير اليه استطلاعات الراي، قال "يجب التوصل الى اجماع على اساس برامج وليس على اساس استطلاعات للراي".

اتهامات البرادعي

على صعيد آخر وفي كلمة القاها امام حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية غداة انتخابه ولاية جديدة، قال البرادعي انه فيما يخص برنامج طرادات التخصيب قدمت إيران وثائق ومعلومات غير كافية لرد على سلسلة من التساؤلات العالقة. ويشير بذلك الى طلبات التوضيح للوكالة الدولية للطاقة الذرية عن خطط أجهزة طرد مركزي حديثة من طراز بي ٢ اقربت إيران بانها تملكها منذ سبع سنوات لكنها اكدت رسميا أنها لم تطورها. يذكر ان أجهزة الطرد المركزي هي آلات تنقي اليورانيوم بالطرد المركزي من خلال الدوران بسرعات تفوق سرعة الصوت. واخفت طهران برنامجها الخاص بالتخصيب عن المنظمة الدولية لما يقرب من عقدين الى ان كشفت مجموعة من الإيرانيين المضربين بالخارج معلومات عنه في آب ٢٠٠٢.

وكان البرادعي أشار بعد انتخابه الى أن إيران وفت بوعودها لجهة تعليق نشاطاتها المعارضة الاصلاحية "جبهة المشاركة" الذي يتزعمه محمد رضا خاتمي شقيق الرئيس محمد خاتمي. سبق له ان اكد "اعتزم الاعتماد على الجامعات. ثمة ٢.٤ مليون طالب يمكنهم التاقير على عائلاتهم"، متوقفا ان "ستتقبط" هذه الحركة الطلابية التي حملت محمد خاتمي الى السدة الرئاسة عام ١٩٩٧ النووي الإيراني.

اليمن يدعو المتمردين للاستسلام

الدوحة (رويترز) - قال وزير الخارجية اليمني ابو بكر القريبي ان بلاده تحاول اقناع المتمردين الشماليين بالاستسلام لتجنب المزيد من الاشتباكات التي راح ضحيتها أكثر من ٧٠٠ شخص حتى الان وقال القريبي لرويترز ان القوات الحكومية تسيطر سيطرة تامة على مناطق التمرد بالجنال الشمالية وان الوضع مستقر وقال على انه يأمل في ان يستسلموا لان اليمن لا يريد المزيد من اراقة الدماء نتيجة لهذا الصراع العنفي الذي

تحركه افكار عتيقة. ويقول لرجل الدين الشيعي القاتيل حسين الحوثي يريدون اقامة دولة دينية ويحرضون على العنف ضد الولايات المتحدة. وفي الشهر الماضي قال الرئيس اليمني على عبد الله صالح ان والده الحوثي الذي تلقى الحكومة على عاتقه بمسؤولية الجولة الحالية من القتال قد قبل باتفاق صلح. ولكن وقعت بعض الاشتباكات الصغيرة منذ ذلك الحين.

عون يفكر برئاسة لبنان ومعارضاً مطالبة لخور بالاستقالة



بيروت (رويترز) - قال الزعيم المسيحي اللبناني ميشيل عون انه قد يفكر في خوض الانتخابات الرئاسية بعدما فاز في المرحلة الثالثة من الانتخابات البرلمانية بالبلاد. غير ان جنرال الجيش السابق البالغ العمر ٧٠ عاما كبر معارضته لمطالبة البعض باستقالة الرئيس اميل لحود قبل اختيار من يخلفه. وقال عون في مقابلة مع تلفزيون رويترز "لدى طموح لتنفيذ برنامجي. اذا كانت الرئاسة ستساعدني في ذلك فلم لا؟ ولكني اذا اضطررت للاختيار بين الرئاسة وبرنامجي فسوف اختار الاخير".

ويعد عون بمعالجة الفساد في مؤسسات

الدولة وادخال اصلاحات اقتصادية لكبح جماح الدين العام البالغ حجمه ٢٤ مليار دولار. وحصل انصار عون في المرحلة الانتخابية الثالثة التي جرت يوم الاحد الماضي على ١٥ من ١٦ مقعدا جرى التناقص عليها في المعقل المسيحي الماروني بدائرتي المتن الشمالي وجبيل-كسرون في شمال شرق بيروت. وقال عون "اننا زعيم وطني يعثل المسيحيين.. نعم انا فخور بانتصاري في الدوائر التي يغلب عليها المسيحيون ولكني اظل ملتزما بأهم كل اللبنانيين".

وأمنى عون ١٤ عاما في فرنسا وعاد في ايار لتجد استقبال الابطال في انتظاره.